

30 معتقل رأي يواجهون أحكاما بالإعدام في السعودية بينهم قاصرون



[العالم - السعودية](#)

جاء ذلك في رسالة أرسلتها المنظمة ردًا على أسئلة وجهها المقررُّ الخاصُّ المعنىُّ بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفيًّا موريس تيد بال بنز.

وطلب المقرر الأجوية كمقدمة وجمع معلومات من أجل تقريره المسبق الذي يتناول الظروف المحيطة بفرض وتنفيذ عقوبة الإعدام، وتأثير عقوبة الإعدام على الأفراد المحكوم عليهم بالإعدام وأفراد أسرهم وغيرهم من الأفراد المعنيين.

وقالت المنظمة في ردّها "تنعدم الشفافية في تعامل السعودية الرسمي في ملف الإعدام، فلا وجود لقاعدة بيانات رسمية تبيّن أرقام الأفراد الذين يواجهون عقوبة الإعدام".

كما لا توجد آليات واضحة وسهلة من أجل وصول العائلات والجهات القانونية للمعلومات الازمة حول الفرد الذي يواجه الحكم. في العديد من القضايا لا تعرف العائلة بمصادقة المحكمة العليا على الحكم، كما لا تعرف مكان ووقت تنفيذه.

وتمكنـت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان من رصد عدد من القضايا التي يواجهها المعتقلون حـكماً بالإعدام.

بحسب هذه الاحصاءات يواجه 30 معتقلاً أحكاماً بالإعدام. بينهم من يواجهه تهمـاً تتعلق بالتعبير عن الرأي والتطاـهر كما أن بينـهم 5 قاصرين.

لا تضم هذه القائمة المتهمـين بقضايا جنائية بسبب انعدام الشفافية وصعوبة الوصول إلى القضايا، كما لم تتمكنـ المنظمة من الوصول إلى كافة القضايا التي يواجهـها الأفراد تـهمـاً تتعلق بـممارسة نشاطـ سـلمـيـ.

في الإعدام الجماعي الذي نفذـهـ السعودية في مارس 2022 لم تـكنـ المنظمة قد رصدـتـ سـوىـ 13 قضـيةـ منـ أصلـ 81 حـكـمـ تمـ تنـفيـذهـ.

إضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ وبـحـسـبـ رـصـدـ المـنظـمةـ يـواـجـهـ الـمـئـاتـ منـ العـمـالـ الأـجـانـبـ أـحـكـامـ بـالـإـعـدـامـ وـلـكـنـ لمـ تـمـ تـمـكـنـ .ـ المـنظـمةـ منـ توـثـيقـهاـ.

وفيـماـ أـعـلـنتـ هـيـئةـ حقوقـ الإنسـانـ الرـسـميـةـ وـقـفـ أـحـكـامـ الإـعـدـامـ فيـ جـرـائمـ المـخـدـراتـ،ـ لمـ يـتمـ تـعـديـلـ القـوـانـينـ الفـاعـلـةـ،ـ كـمـ لـمـ يـتمـ إـعادـةـ مـحاـكـمـةـ أـيـ مـنـ الأـفـرـادـ الـذـينـ يـواـجـهـونـ أـحـكـامـ إـعـدـامـ نـهـائـيـةـ،ـ وـهـمـ بـالـتـالـيـ يـواـجـهـونـ مـصـيرـاـ مـجهـولاـ.

أـعـدـمـتـ السـعـودـيـةـ عـامـ 2021ـ،ـ 67ـ شـخـصـاـ بـيـنـهـمـ قـاـصـرـاـ عـلـىـ الـأـقـلـ،ـ وـمـنـذـ بـدـاـيـةـ 2022ـ،ـ حـتـىـ نـهـائـيـةـ مـارـسـ،ـ أـعـدـمـتـ السـعـودـيـةـ 117ـ شـخـصـاـ،ـ 81ـ مـنـهـمـ قـتـلـوـاـ فـيـ إـعـدـامـ جـمـاعـيـ.

لـمـ تـرـصـدـ المـنظـمةـ الأـورـوـبـيـةـ السـعـودـيـةـ مـعـظـمـ هـذـهـ القـضـاـيـاـ بـسـبـبـ انـعـدـامـ الشـفـافـيـةـ وـالـتـرـهـيبـ الـذـيـ تـمـارـسـهـ الـحـكـومـةـ السـعـودـيـةـ ضـدـ الـعـائـلـاتـ وـالـمـدـافـعـينـ وـالـمـدـافـعـاتـ عـنـ حـقـوقـ الإنسـانـ.

لـاـ تـقـدـمـ الـحـكـومـةـ السـعـودـيـةـ أـيـ نوعـ مـنـ الدـعـمـ لـعـائـلـاتـ الـمـحـكـومـينـ بـالـإـعـدـامـ.ـ فـيـ عـدـدـ مـنـ القـضـاـيـاـ منـعـتـ الـحـكـومـةـ الـعـائـلـاتـ مـنـ حـقـهاـ فـيـ الـزـيـارـةـ الـعـائـلـيةـ.

إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ تـضـيقـ الـحـكـومـةـ السـعـودـيـةـ عـلـىـ عـائـلـاتـ أـشـخـاصـ الـذـيـ يـواـجـهـونـ عـقـوبـةـ إـعـدـامـ حـالـيـاـ،ـ حـيـثـ

تمنع الأطفال منهم وبقية أفراد العائلة من السفر، من بينهم أطفال الشيخ سلمان العودة.